

بركات في البيت

يَنْتَظِرُ نَفْسِي

رسالة تعبُّد أسبوعية لأجل العائلة

إنتظر عودة شعبه

(دانيال ٦ : ١٠) "فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِامْضَاءِ الْكِتَابَةِ زَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عَالِيَتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى وَحَمِدَ قَدَامَ اللَّهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ."
أورشليم كانت المكان حيث إنتصب هيكل الله. مثل الهيكل حضور الرب على الأرض. عندما صلى دانيال، واجه أورشليم، وبالرغم من أن الهيكل كان مدمراً، كان ما يزال يمثل المكان حيث كان الرب. هو كما لو أن الرب ما زال يجلس في الهيكل المحطم، ينتظر عودة شعبه. تكلم الرب عن اليوم عندما يعود شعبه إلى هذا المكان، (ارميا ٢٧ : ٢٢) "يؤتى بها إلى بابل وتكون هناك إلى يوم الافتقادي اياها يقول الرب فاصعدها واردها إلى هذا الموضع."
ينتظر الرب عودة شعبه، وعندها يكون الرب هناك ليقدّم التجديد الروحي. كتب الملك داوود عن التجديد الروحي وحاجتنا له. (مزمو ٢٣ : ٣) "يرد نفسي. يهديني إلى سبل البر من أجل اسمه." بعد أن أخطأ داوود، صلى من أجل التجديد الروحي، (مزمو ٥١ : ١٢) "رد لي بهجة خلاصك وبروح منتدبة اعضدني."

هُوَ يَنْتَظِرُكَ

تكلم الرب عن الأيام الأخيرة. أي وقت عندما يرد البر على الأرض. أي وقت اليقظة الروحية العظيمة والتجديد. أي وقت عندما سيسكب الرب روحه على كل البشر. الوقت الذي سنشهد فيه معجزات الله على الأرض. وقت سيكون لله شعب باسمه في كل أمة. وقت النهضة العظيمة.

(يوئيل ٢ : ٢٥ - ٢٩) "واعوض لكم عن السنين التي اكلها الجراد والغوءاء والطيّار والقمص جيشي العظيم الذي ارسلته عليكم. (٢٦) فتأكلون اكلًا وتشبعون وتسبحون اسم الرب الهكم الذي صنع معكم عجايبًا ولا يخزي شعبي إلى الابد. (٢٧) وتعلمون اني انا في وسط اسرائيل واني انا الرب الهكم وليس غيري ولا يخزي شعبي إلى الابد. (٢٨) ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم احلامًا ويرى شبابكم رؤى. (٢٩) وعلى العبيد ايضا وعلى الإماء اسكب روحي في تلك الايام."

نظر دانيال نحو أورشليم ، المكان حيث إنتصب الهيكل المَطمم , مكان الذي مثَّل حضور الرب. اليوم، نَتَطَلَعُ ليسوع، (عبرانيين ١٢ : ٢) "ناظرين الى رئيس الايمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس في يمين عرش الله." المسيح هو المسكن الأعظم الكامل وجسده الذي كسر لأجلنا . هو الوحيد الذي ننظر إليه لأجل الخلاص ، الشفاء ، التجديد الروحي . (عبرانيين ٩ : ١١ - ١٢) "واما المسيح وهو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة فبالمسكن الاعظم والاكمل غير المصنوع بيد اي الذي ليس من هذه الخليقة. (١٢) وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس فوجد فداء ابديا." يسوع لا يمثِّلُ اللهَ معنا، يسوع هو اللهَ معنا، (متى ١ : ٢٣) "هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا." الربُّ واقفٌ وينتظر عند باب قلوبنا . هو يَنتَظِرُنَا لكي نفتح ونسمح له بالدخول . عندها بمقدوره أن يسترد نفوسنا . هو ينتظر نفسك لكي تعود إليه. (رؤيا ٣ : ٢٠) "هانذا واقف على الباب واقرع. ان سمع احد صوتي وفتح الباب ادخل اليه واتعشى معه وهو معي."

هُوَ يَنْتَظِرُ نَفْسِي

الرَّبُّ يَنْتَظِرُنِي لِكِي أَتَصَرَّفَ . هو يَنتَظِرُنِي لتجهيز قلبي وحياتي له . هو يَقِفُ عند باب قلبي. هو سوف لَنْ يُجِبِرَ نَفْسَهُ فِي. الطريقة الوحيدة لكي يدخل ويرد نفسي هي إذا سمحت له.

© 2005 by Mark J. Starin
Tract #BITHA23 (He Waits for My Soul) Revised 9/2011
www.pentecostalsoflebanon.org